

910_ صلاة الاستسقاء و صلاة الكسوف _(شرح كتاب الفقه

الميسر) _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء مع مدارسة كتاب الصلاة من كتاب الفقه الميسر المرة الماضية بفضل الله سبحانه وتعالى انتهينا من الكلام على صلاة العيد بكل -

00:00:00

تفاصيل صلاة الخوف فهمنا صلاة الخوف بفضل الله سبحانه وتعالى. اعتقاد كان فيه معلومات كثيرة جديدة في صلاة الخوف وفي ناس كثيرة لاول مرة يفهموها آفها جيدا. بربو النهاردة هيكون معنا آآ صلاتين آآ هيكون فيهم معلومات جديدة كثيرة. وممكن اعتقاد -

00:00:20

بعض لاول مرة يعرف كيف تصلى صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف. النهاردة هيكون معنا بازن الله صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وهذا بيقول لنا الباب الثالث عشر في صلاة الاستسقاء. بدأ بصلاة الاستسقاء -

00:00:40

وفي مسائل ما هي صلاة الاستسقاء؟ يعني الصلاة التي تصلى حين يصيب الناس الجد. يعني قلة المطر ويريدون ان يتطلبوا من الله الغوث والمطر والكلام ده فيصلون صلاة تسمى صلاة الاستسقاء. لكن هي لها بربو آآ شكل معين او صفة معينة -

00:00:56

وآآ لها آآ سنن معينة هنتعلمها دلوقتي قال المسألة الاولىتعريفها وحكمها ودليل ذلك تعرفها الاستسقاء هو طلب السقية من الله تعالى عند حاجة العباد اليه على صفة مخصوصة وذلك اذا اجابت الارض وقطعت المطر -

00:01:14

لانه لا يسقي ولا ينزل الغيث الا الله وحده يعني هذا يكون عند احتياج الناس والا فلو احنا يعني نصلي لكي يكون هناك ماء عموما فاننا لن ننتهي عن صلاة الاستسقاء انه -

00:01:36

يعني آآ الماء لا يوجد الا بالله سبحانه وتعالى. لكن عندما يحصل جدب يعني يكون الناس في شدة حاجة الى المياه. والحقيقة ان صلاة الاستسقاء من ابرز مظاهر التوحيد لأن العباد يعترفون بها ضمنيا انه لا ينزل المطر الا الله. تمام؟ ولا يعني يستطيع ان يصلع الناس -

00:01:50

ما الا الله. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا. فمن يأتيكم بماء معين والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. تمام -

00:02:10

آآ الله سبحانه وتعالى قال افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء اجعلناه اجاجا فلولا تشكرون من مظاهر التوحيد الانسان يلجاً الى الله سبحانه وتعالى -

00:02:28

في سقية الماء وآآ يظهر اعترافه بفقره وعجزه وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسقي العباد فلينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا في الحقيقة هذه الصلاة من السنن المهجورة -

00:02:50

يعني كثيرة جدا يصيّبنا في بلادنا وفي كثيرة من بلاد المسلمين الجد ونحتاج الى المطر ولكن للأسف الناس لا تصلى صلاة الاستسقاء في العادة. فهي سنة مهجورة فطوبى لمن عمل بها واحيابها -

00:03:08

ما حكم صلاة الاستسقاء؟ هي سنة. يعني اذا اه حصل الجدب وقلة المطر وضيق الحال يسن انهم يعني يصلوا صلاة الاستقامة اذا لم يصلوها لا يأتون. لكن هي سنة مؤكدة لقول عبدالله بن زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلم -

00:03:23

نتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه. هنفهم يعني ايه وحول رداءه تتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه وصلى ركعتين جهرا فيهما بالقراءة. جهر فيهما بالقراءة. طيب بيقى بيقول ان هو النبي عليه الصلاة والسلام خرج استسقى صلی ركعتين جار في باب -

00:03:41

القراءة ودعا الله سبحانه وتعالى. بيقى ده يدل ان ده فعل والنبي عليه الصلاة والسلام فعله ما يدلش على الوجوب. انما يدل على الاستحباب. ما امرش امر صريح بها او الزم بها الصحابة وانما هو فعل بس عليه الصلاة والسلام ففعله مجردًا عن الامر يدل على الاستحباب لا الوجوب -

00:04:03

المسألة الثانية سببها الكحت وهو انحباس المطر. لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان يفعلها لذلك المسألة الثالثة وقتها وكيفيتها؟ ايه وقت صلاة الاستسقاء وقت صلاة الاسقاء يعني الناس الان عايزين يطلعوا يصلوا الاستسقاء يصلوا امتى؟ بيقول زي صلاة العيد -

00:04:23

الوقت بتاعها بل وشكلها او الصفة بتاعتتها زي صلاة العيد. ازاي يعني؟ يعني وقتها مسل وقت صلاة العيد. بعد شروق الشمس بنحو وثلث ساعة مثلاً بيبدأ وقت صلاة الاستسقاء في اول النهار -

00:04:45

وتنتهي قبيل الظهر بخمس دقائق اللي هو الوقت اللي بتصلى فيه العيد عادة. تمام؟ لقول ابن عباس صلی الله عليه وسلم ركعة ركعتين كما يصلي في العيدن كما يصلي في العيدن. بيقى هو هنا -

00:05:00

ابن عباس بيقول كان بيصلی الاستسقاء زي ما بيصلی العيدن. فهي زي ما بيصلی العيدن في الوقت. فوقتها مسل وقت صلاة العيدن من بعد شروق الشمس بثلث ساعة الى قبيل صلاة الظهر بخمس -

00:05:16

دقائق فيستحب فعلها في المصلى. برضو هتبقى شبه صلاة العيد في موضوع المصلى. ان هي بتصلى في الخلاء. بيجمع لان الناس تجتمع كل الناس تجتمع فيها ما تباقاش بصلاوة العيد فتصلى في الخلاء تصلى في المصلى -

00:05:29

تمام وليس في المساجد. ولكن اذا تعذر المصلى فتصلى في المساجد. تمام؟ ولكن الافضل ان هي تصلى في المساحات والباحات الساحات الواسعة في المصليات الواسعة. كصلاة العيد. طيبكم ركعة هي مسل صلاة العيد. ايضاً تصلى ركعتين. ركعتين مسل صلاة العيد -

00:05:45

ويجهز بالقراءة فيها مثل صلاة العيد. يصلي ركعتين عادي جداً فاتحة وقراءة. ثم في الركعة الثانية الفاتحة ويقرأ شيء من القرآن وتكون قبل الخطبة مسل صلاة العيد. يعني الركعتين الاول ثم الخطبة. مش مش زي صلاة الجمعة. ولكن مثل صلاة العيد تقدم الصلاة على الایه؟ على الخطبة -

00:06:05

وبعد كده قال وكذلك في عدد التكبيرات وما يقرأ فيها عدد التكبيرات بيقرأ فيها يقصد يقرأ فيها بالاعلى برضو والغاشية او يقرأ فيها بالقمر وبقاف والقمر كما في صلاة العيد -

00:06:28

وهنا يقول آآ عدد التكبيرات هنا اه اختلقو في هزه المسألة هل آآ برضو هي تتفق مع صلاة العيد في موضوع عدد التكبيرات يعني في الركعة الاولى تكبيرة الاحرام ثم ست تكبيرات وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات -

00:06:44

سوى تكبيرة الانتقال هذه مسألة فيها خلاف سائع بين اهل العلم لان هل المقصود بقول ابن عباس صلی الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي في العيدن يقصد ان هما ركعتين والخطبة قبل الصلاة والوقت نفسه ولا يقصد مثلها تماماً -

00:07:00

حتى في عدد التكبيرات هذه المسألة فيها خلاف سائع. ورد عن ابو بكر وعمر عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم انهم كانوا يكبران في الاستسقاء. سبعاً وخمساً كانوا يكبران في الاستسقاء سبعاً وخمساً ولكن هذا الاثر فيه ضعف -

00:07:18

في ضعف. لكن البعض بيستشهد به يعني يجعله بيستأنس به في ان صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد حتى في عدد التكبيرات. فمن كبر في صلاة الاستسقاء سبعاً وخمساً جائز ومن صلاها بدون زيادة تكبيرات فلا بأس -

00:07:37

تمام قال ويجوز الاستسقاء على اي صفة كانت. فيدعو الانسان ويستسقى في صلاته اذا سجد واستسقى الامام على المنبر في صلاة الجمعة فقد استسقى النبي صلی الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني بيقول الاستسقاء مش بس

صورته هي - 00:07:57

دي صورة من اعلى الصور ان احنا بنجمع الناس ونصلي ركعتين وخطبة ووعظ ودعاء دي من افضل اقوى الصور لكن استسقاء ممكن يكون باي شكل ممكن يكون بدعاء عادي من غير صلاة من غير جمع الناس واحد قعد دعا ربنا ده استسقاء - 00:08:17
رافع ايده الى السماء وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ده استسقاء ان الامام على المنبر يوم الجمعة عادي. في يوم الجمعة الصالة العادية دعا والناس امنوا فهذا نوع من الاستسقاء. شخص دعا في سجوده هذا استسقاء. اذا كل دعاء في اي سورة باي شكل هو استسقاء ولكن طبعا - 00:08:34

صلاة الاستشقاء هي الصورة الاكميل والاتم في الافتقار الى الله والطلب من الله. وهي الارجى في القبول وسرعة آآ النجدة من الله سبحانه وتعالى بمجرد الدعاء استسقاء وان كان هو اخف صور الایه؟ الاستسقاء. وقد ورد في البخاري ومسلم. من حديث انس - 00:08:53

ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب كان النبي عليه الصلاة والسلام بيخطب فدخل رجل. حصل ايه بقى قال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - 00:09:12
ادعيه ان السماء تمطر فرفع يديه صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اسكننا اللهم اسكننا اسقنا. قال انس لا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء وما بيننا وبين سلع سلع جبل في المدينة من بيت ولا دار. يعني ما كانش فيه ولا سحابة في السماء من مكانا لغاية سلع وشاييفين السمك كوييس - 00:09:30

قال فطلعت من وراء الجبل طلعت سحابة. اول ما النبي دعا مثل الترس ضخمة قال فلما توسطت السماء وقف المكان توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فما رأينا الشمس ستا او سبعا. يعني عدد المطر ست ايام او سبع ايام تمطر بلا توقف. سبحان الله - 00:09:53

ثم دخل رجل الجمعة المقبلة في الجمعة اللي بعديهما دخل رجل والنبي يخطب فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله امسك يا عيني كفاية بما فيه الكفاية لدرجة ان احنا خلاص هنفرق في من كتر المایة - 00:10:20
فادعوا الله يمسكها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا لا علينا يعني ان هي تنفعنا وما تضرناش حوالينا لا علينا. اللهم على الاكام والجبال والظراب والاوادية ومنابت الشجر فانقطعت - 00:10:37

الله على الاكمال اكام يعني الجبال الصغيرة جمع اكما الجبل الصغير والجبال اللي هي الجبل الكبير والزراب والجبال اللي بيبقى منبسط. عارفين فيه جبل بيبقى ايه؟ آآاه عامل زي القرطاس كده. فيه جبل بيبقى منبسط بيبقى فوق كده ايه؟ فيه فيه بسطة - 00:10:57

فده بيسمهو الزراب والاوادية ومرابت الایه؟ منابت الشجر. يعني يا رب اجعل الماء في الاماكن اللي بتنتفع بالماء يعني ما يضرناش ما يضرش المواشي ما يضرش الطرقات يا رب اجعله ينزل على الاماكن اللي فيها نبات اللي فيها عيون بحيس ان تنتفع بها وينتفع بها الارض وما يكونش ضرر علينا. نزول - 00:11:20

مطر مسلا المطر ينزل بشدة في وسط الناس او في الطريق بيضرهم ما بينفعهمش قوي يعني. لكن اما ينزل في المزارع ينزل في الحقول ينزل على الجبال. هذا بلا شك - 00:11:40

قال المسألة الرابعة قال اذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبه والخروج من المزالم وترك التبغض والتشاحن لانه سبب في منع الخير من الله سبحانه ولان المعاصي سبب الكحت والتقوى - 00:11:50

سبب البركات قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون هنا بيقول الامام يعظ الناس دي الموعظة اللي قبل. يعني مش دي الخطبة - 00:12:13
لو قبل ما هو بيقول لهم يلا نطلع الاستسقاء او يحطونا على الاستسقاء بنوعهم قبل ما نطلع توبوا الى الله ردوا المزالم يا جماعة. صلحوا ما بينكم. زيلوا الشحناء والبغضاء. كل حاجة بتمنع عن الایه - 00:12:34

عنا المطر ممکن الواحد يعني ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه واذا كثر الخبث في الناس منعوا منعوا الايه؟ منعوا المطر. وكما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا معشر المهاجرين - [00:12:48](#)

مين يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتنيتهم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن ما فشت الفحشاء في قوم حتى اعلنا بها الا فشل فيهم الطاعون. والواجع التي لم تكن في اسلافهم - [00:13:04](#)

ولم ينقضوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايديهم - [00:13:24](#)

وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسمهم بينهم. شف بقى مجرد انسان يمنعه الزكاة او فيهن الفواحش والكلام ده. هذا سبب في منع الايه؟ الارزاق. فالايام بيبحث الناس على التوبة رد المزالم. اداء الحقوق. دفع الزكاة. يا جماعة ارضوا ربنا - [00:13:53](#)

اتصالحوا مع ربنا قبل ما نطلع وبعد كده يطلعوا بقى. شف ابن عباس رضي الله عنه وارضاه يقول ان ان للطاعة نورا في الوجه وضياء في القلب وساعة في الرزق. وقوه في البدن ومحبة في قلوب الخلق. وان للمعصية - [00:14:13](#)

سوادا في الوجه وزلة في القلب وضيقا في الرزق ووهنا في البدن وبغض في قلوب الخلق تتأمل بيقول بعد كده يعمل ايه قال ويتنظر لها ولا يتطيب. فيه فرق من التنازد والتطيب. انت بتطلع لعب عشان صلاة الاستقاء دي صلاة فيها فقر. تزلل - [00:14:37](#) خشوع فالمطلوب ان احنا ايه مش بنطلع زي العيد بقى بهجة وفرح لأن احنا طالعين اصلا مفتردين الى الله مش لاقيين مایة تمام فالافضل ان احنا نطلع فئة الفقر فئة الايه؟ يعني في هيئة فيها ايه؟ فيها فقر الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:06](#)

تمام لذلك يخرج الناس غير متطيبين يعني ما يحطوش الطيب. ويلبسوا افضل الثياب ويلبسوا الزينة والكلام دوت وانما يتنزف وده مش مطلوب ان انت تطلع يعني قزر لأنما تكون نظيف في فرق ان انا طالع مفتقر الى الله وان انا طالع متتسخ او قزر لأنما اكون متنزف تمام ولكن اخرج آآ مفتقدا الى الله سبحانه وتعالى. فلا يناسب ان احنا نضع الطيب ونلبس الزينة بانه يوم استكانة وخشوع ويخرج متواضعوا متخلسا. تمام؟ لله سبحانه وتعالى - [00:15:45](#)

لانه يوم استكانة وخشوع والكلام ده. ولقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذلا متخلسا متضرعا. والسنة ان يخرج معه اهل الخير واهل الصلاح والشيخوخ ومن يرجى آآ اجاية دعاؤه ومن يرجى البركة في تأمين - [00:16:03](#) ونحو ذلك يقول المسألة الخامسة الخطبة فيها قال يسن ان يخطب الامام في صلاة الاستسقاء بخطبة واحدة بعد الصلاة وتكون جامعة و شاملة يأمر فيها بالتوبة وكثرة الصدقة والرجوع الى الله وترك المعاصي - [00:16:22](#)

وينبغي ان يكثر في الخطبة من الاستغفار هو ده الاساس فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا تمام؟ ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى - [00:16:47](#)

قوتهم. فلذلك اكتر حاجة يهتم بها الامام والناس ان هم يستغفروا. لكن استغفار حقيقي يعني استغفار ناتج عن توبه تابوا فعلا الى الله سبحانه وتعالى وبيستغفروا الله سبحانه وتعالى مش استغفار لسان مجرد عن حقيقة الاستغفار - [00:17:09](#)

قال يقرأ عليهم الآيات التي تأمر بها في الايه؟ في الخطبة بقى يذكرهم بالاستغفار والتوبة ويقرأ الآيات التي تأمر بالاستغفار ويكثر من الدعاء. يكثر من الدعاء في الايه؟ في الخطبة دي بطلب الغيث من الله تعالى قوله اللهم اغثنا - [00:17:25](#)

اللهم اغثنا ويكفيه اسقنا غيثا مغيثا مغيثا مريعا مريعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار مريعا يعني سهلا طيبا غيث سهل طيب ما يضرناش. مريعا مخصوصا يعني يخصب الارض - [00:17:42](#)

عاجلا غير اجل نافعا غير ضار ويقول اللهم انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلغنا الى حين. ونحو ذلك - [00:18:04](#)

ويرفع يديه يعني هو الامام يرفع ايديه جامد. اقول لك يرفع ايديه لدرجة ايه؟ قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حتى

كان يرى بياض ابطي. بياض الابط يرى ايه؟ بياض الابط - 00:18:21

من شدة ما ييرفع ايده عليه الصلاة والسلام. حتى انس يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يده في دعاء مسلماً يرفع في الاستسقاء لقد كان يرفع يديه حتى نرى بياض - 00:18:33

قطبيه عليه الصلاة والسلام. قال ويرفع الناس ايديهم. الناس برضه يرفعوا ايديهم في الدعاء دوت. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع يديه يستسقى في صلاة الجمعة رفع الناس ايديهم - 00:18:43

ويكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لأن ذلك من اسباب الاجابة. من اسباب الرزق كان النبي عليه الصلاة والسلام مش بيرفع ايده عادي بكين بيرفع ايده. بس بص الصفة كانت عاملة ازاي - 00:18:56

كان يرفع ايده عليه الصلاة والسلام جامد او يمش بيرفع كده. يعني نرفع كده في الدعاء. لأن يرفع كده ويقلب ايده اقلها كده بيشتند او يفي الرفع مع قلب الكف بيجعل ضهر الكف الى السماء. طب ليه بيقلب ايده - 00:19:06

يقلب ايده استبشاراً بانقلاب الحال بيقلب ايده زي ما بيقلب الرداء. هنلوق كمان شوية ان من السنة نقلب الرداء. يعني لو لابس حاجة آآ جاكيت يقلبه لابس شاملة اه لابس عباءة حاجة كده على ضهره يروح قالبها يخلي اليمين شمال والشمال يمين. يخلي البطانة هي اللي باینة - 00:19:25

المهم قلبة الايد ديت زي علية الرداء استبشاراً بانقلاب الحلف. بيذعي كده يرفع ايده جامد جداً ويذعي كده. يا رب اللهم اغثنا اللهم اغثنا وهذا يتولى تضرع ويبكي ويقلب ايده والناس يعملوا زيه - 00:19:44

تمام فحتى يجعل ظاهر كفيه إلى الایه؟ إلى السماء قال المسألة السادسة السنن التي ينبغي فعلها فيها قال أولاً إن يكثر من الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. اللي احنا لسه قايلينه - 00:19:58

ويستقبل القبلة في آخر الدعاء طبعاً الإمام وهو يخطب يبقى وجهه للناس عكس القبلة واسناء الخطبة هو يخطب كده كده فيبيذعي اسناء الخطبة. فالدعاء اللي بيعلمه اسناء الخطبة بيبقى هو عكس - 00:20:16

في الآخر بقى بعد ما يخلص خطبته هو صلى اصلاً في الأول وخطب ودعا اسناء الخطبة بس ما كانش مستقبل القبلة خلص خطبته يركز بقى في الدعاء في الآخر يدعو يذعي بس يروح لافف بقى ويستقبل القبلة ويكثر من الایه؟ من الدعاء. وهنا بقى - 00:20:31
يبتدي يحول الرداء. ممكن يحول الرداء قيل في اللحظة ديت في الآخر يعني عند الدعاء بقى اللي هو في آخر الخطبة وممكن يعمل كده اسناء الخطبة نفسها. يعني ايه يحاول رداً واه؟ يعني هو دلوقتي لو لابس حاجة زي احرام كده. بس مسلا ايه رداء كده على ضهره اشبه - 00:20:50

الاحرام يروح قلبه. يخلي اليدين شمال والشمال يمين. او لابس حاجة مسلا زي قميص قميص اللي هو باكمام او زي جاكيت معين يروح قلبه بيخلطي اليدين شمال والشمال يمين معنى كده ان هو هيقلب على ضهره. فيخلي البطانة هي اللي زاهرة - 00:21:08
واللي كان زاهر هو اللي بقى في البطانة. وده برضو لنفس السبب استبشاراً بان الحال ينقلب زي ما الثوب كده انقلب. استبشار بان الایه؟ بان الحال ينقلب. طبعاً اذا كان الرداء ينفع يتقلب لكن لو هو لابس مسلا زي القفطان - 00:21:26

مش هيعرف ايه. مش هيعرف يقلبه يعني. تمام؟ ثم حول رداءه قال فقد ثبت ان النبي قال آآ هنا ويحول رداءه فيجعل يمينه على الشمال الشمال والشمال على اليدين. وكذلك ما شابه الرداء كالعباءة ونحوها. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حول الى الناس ظهره - 00:21:41

قدام ظهره عشان يستقبل القبلة واستقبل القبلة يدعوه ثم حول رداءه وقيل الحكم من تحويل الرداء التفاؤل بتحويل الحال عما هي عليه. طب هل الناس يحولوا ردائهم برضه؟ نعم قال الجمهور ذلك. الناس ايضاً يحولون - 00:22:00

ردائهم قال يسن ان يخرج الى صلاة يخرج الى صلاة الاستسقاء جميع المسلمين حتى النساء والصبيان طبعاً ويخرج الكبير والصغير والمريض تمام آآ والضعفاء لان في الحديث انما تنتصرون وتترزقون بضعفائهم - 00:22:18

ويخرج الشيوخ الكبار وكبار السن يستسقى بهم يطلب من الله من اجل هؤلاء الایه المساكين. يا رب من اجل شيوخ ركع واطفال رضع

يا رب اسقنا وهكذا بل قال البعض يخرج البهائم - 00:22:42

الحديث وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا قال البعض العلماء يخرج البهائم معهم في هذه الآية؟ هذه الصلاة لعل الله ينزل المطر من أجل هؤلاء حتى لو كانت ذنوب الناس فيرجحوا من أجل الرد - 00:22:57

الدعوة والبهائم ونحو ذلك وطبعاً قلنا الصلاة تكون في المصلى او في الصحراء او في الخلاء عموماً على يسن الخروج الى بخضوع وخشوع وتزلل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم للستسقاء متزلاً متواضعًا متخلساً - 00:23:14

متضرعاً قال ويسن عند نزول المطر هنا بقى يخشى في سنن تانية متعلقة بنزول المطر اذا نزل بقى المطر يبقى في سنن يسن عند نزول المطر ان يقف في اوله ليصيبه منه - 00:23:31

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا نزل مطر كشف رداءه. وتعرض لشيء من المطر. مشي يغرق نفسه. يتعرض بشيء من المطر اللي هو لا يضره يعني. بس يخليل المطر يلمس جسمه - 00:23:48

ليه؟ لأن هذا ماء مبارك. قال تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا. فابتدا به جنات وايه؟ وحب الحميد ولأن النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يعني ايه؟ يعني يكشف شيء من كتفه لما بينزل مطر ويصيب المطر شيء من كتفه - 00:24:01

وقال كان يقول هذا حديث عهد برب. هذا حديث عهد برب. يعني لسة جاي من عند ربنا فيه الخير والبركة قال ويقول اللهم صيبا نافعا. السنة طبعاً لما ينزل المطر تقول اللهم صيبا نافعا - 00:24:22

الله يصيبا نافعاً والسيد المنعم متذوق ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته مطرنا السنة ان الانسان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته هذا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اصبح من ليلة مطيرة كان ليلة فيها شتا مطيرة يعني شتاء - 00:24:39

مطر اصبح عليه الصلاة والسلام وقال للصحابية قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بي - 00:25:00

كافر بالآية بالكوكب زمان كان فيه اعتقاد ان حركات النجوم في السماء هي دي اللي بتنزل المطر وده اللي بيسموه النوع. او احنا في المصطلح ده نسميه النوع هو حركة النجم. النجم مسلا كان في المشرق غاب او طلع او انتقل او تحرك - 00:25:23

يسموه نوع كذا كان ينزل المطر في الاوقات اللي النجوم فيها بتتحرك مسلا من المشرق للمغرب او بيهبط او بيصعد فكانوا يربطوا الوقت ده بالمطر ويذنوا ان ده هو اللي نزل المطر - 00:25:44

افعال الاعتقاد القديم النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي لسة بيعتقد ان النجوم هي اللي بتنزل مطر هذا كافر بالله مؤمن بالكوكب واللي قال ان ربنا اللي نزل المطر بيبيقى ده مؤمن بالله كافر بالكوكب - 00:26:03

طيب هل نسبة المطر الى النوع كده لا تجوز هنقول ان الموضوع على تلات احتمالات. الاحتمال الاول ان اللي بيقول ان المطر نزل علشان نوعه اذا كان يعتقد ان الكوكب او النجم هو الذي انزل المطر - 00:26:22

استقلالاً عن الله تعالى هذا كافر لانه جعل مع الله ندا هو بيقول الكوكب والنجم هو اللي انزل المطر مش ربنا. النجم هو اللي انزل المطر. او النوع هو اللي انزل المطر. فهذا كفر اكبر - 00:26:45

الاحتمال الثاني نقول لا ربنا اللي انزل المطر لكن النوع سبب النوع سبب زي ما نقول الحزاوة سبب للخير بس ربنا هو اللي بيجيب الخير. هنقول في الحالة ديت هو جعل ما ليس سبب سبب - 00:27:01

جعل ما ليس سبب سبب. فده يعني شرك اصغر مش شرك اكبر. ده درستاه في دروس العقيدة فاذا قال النوع سبب لنزول المطر لكن الذي انزل المطر هو الله نقول هذا شرك اصغر لانه قد يفضي الى الشرك الاصغر بعددين وتعتقد النجم هو اللي - 00:27:16

انزل المطر طيب الاحتمال الثالث واغلب الناس في الاحتمال الثالث. انهم بيقولوا الكلمة كده بلا بلا قصد يعني تيجي تقول لهم والله ده ايه ده؟ يقول لك موت كذا - 00:27:34

يقصد ان ده الوقت اللي عادة بينزل فيه المطر مش بيقصد ابداً ان هو اصلاً حتى مش فاهم الكلمة ان النوع ده او النجم هو اللي انزل المطر او هو كان سبب فيه. هو اصلاً مش مش رابط النوع بالنوى بالنوى بالنجم. هو مش شرط - 00:27:46

هو متعدد ان كل عايز يقول ان كل سنة زي دلوقتي الدنيا بتمطر. في الوقت ده اذا كان يقصد بالنوى او النو مجرد التوقيت وان المطر
ينزل عادة كل عام في هزا التوقيت - 00:28:05

فده لا شرك اكبر ولا شرك اصغر. لكن نقول يكره ذلك يكره ذلك لان الافضل يقول اذا سئل ما هزا المطر؟ ما يقولش نوت كذا. ناس
تقول لك نوت المكنسة. نوت آآ مش عارف ايه - 00:28:19

لا يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. ليه؟ لان الكلمة دي ممكن تستعمل غلط. فاحنا بنتجنبها تماما زي ما ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا اليهود استعملوا كلمة راعينا غلط. فكانوا بيقولوا راعنا من الرعونة. بيتهما النبي بالرعونة. فربنا قال ما
حدش استعمل الكلمة دي طالما يستعمل غلط. خلينا نقول انظرنا. دي - 00:28:35

تستعمل استعمال صح ولذلك طالما الكلمة تستعمل في احتمالات قد تكون فيها شرك اكبر او اصغر فالاولى ان احنا نبتعد عنها وما
نقولهاش حتى لو النية سليمة ومش قصدي بها اي حاجة - 00:28:59

وازا كان قلنا ايه المطر ده يا جماعة والله ده فضل ربنا ورحمته. هزا فضل الله ورحمته. مطرنا بفضل الله ورحمته تمام خاصة انكم
مرة بيجي في السنة النواة اللي هي الاوقات دي وما بينزلش مطر ولا حاجة - 00:29:14

يعني حتى الوقت نفسه مش دايماً بينزل فيه المطر. فمن الكلام وكان من امور الجاهلية الاستسقاء بالانواع الاستسقاء بالانواع قال
وازا كسل المطر بقى المطر كتر لدرجة ان هو كان هيضر الناس. يسن ساعتها تقول اللهم حوالينا لا علينا يعني ما يضرناش -
00:29:31

الله على الزراب والاكلام وبطون الاودية ومنابت الشجر ومنابت الشجر تمام؟ طبعاً من الامور المستحسنة في ذلك ان الامام يطلب
الدعوات من الصالحين يتسل الى الله بدعا الصالحين. فازا كان هناك صالحين معه في الخطبة - 00:29:52

يرجو بركة دعوتهم اطلب منهم ان هم اللي يدعوا هم اللي يدعوا والناس تؤمن وراثم وكان سيدنا عمر بيعمل كده مع العباس عم
النبي عليه الصلاة والسلام كان عمر يخرج يستسقي هو اللي يصلي ويخطب ثم يقول يا عباس - 00:30:21

ان يقول اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا يعني بدعا نبينا فتسقنا. وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا. يعني بدعا عم نبينا. فاسقنا عم
يقول يا عباس قم فادعوا الله تعالى. فيقوم العباس فيدعوا الله تعالى فيسوقونه - 00:30:39

التواصل هنا بدعا الصالحين مش بزوارات الصالحين بدعا الصالحين طب اذا لم يسقوا بعد ما صلوا وعملوا كل ده ورجعوا ما فيش
حاجة حصلت يعود مرة ثانية ما فيش حاجة حصلت يعود مرة ثالثة. ويظل الامام يذكرهم بالتوبة والاستغفار. وكل مرة يأكّد عليهم
ويخطب تاني ويحرّرهم تاني الى ان يعني يازن الله - 00:30:57

ولو كررواها مراراً. فيجوز ان تكرر يعني بلا اي عدد من المرات الى ان يفرج الله الهم. والله يحب الالحاح الله لا يمل حتى تملوا سبحانه
وتعالى تمام بعد كده بيقول لنا - 00:31:20

الباب الرابع عشر في صلاة الكسوف وفي مسائل. المسألة الاولى تعريف الكسوف والحكمة منه. طبعاً يسمى الكسوف ويسمى
الكسوف ويصح استعمال كلمتين. سواء للشمس او القمر والبعض قال الكسوف يستعمل مع الشمس - 00:31:37

والكسوف يستعمل مع القمر البعض قال لا الكلمتين يستعملوا مع الشمس والقمر عادي قال الكسوف هو ان حجاب ضوء احد النيرين.
يعني الشمس والقمر. طبعاً كلياً او جزئياً. كلياً او جزئياً - 00:31:56

بسbib غير معتمد مش يعني مش بسبب الغروب مسلاً والكسوف والكسوف بمعنى واحد ويحدس الله تعالى ذلك تخويفاً لعباده
حتى يرجعوا اليه سبحانه. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته -
00:32:12

وانما يخوف الله بهما عباده يعني ايه ازاي الشمس يحصل لها كسوف او او القمر يذهب ضوءه؟ والموضوع بسيط ان مسلاً لو حصل
ان الارض ادي الشمس وادي الارض تمام - 00:32:32

لو القمر جه في في المسافة بالزيت اللي ما بين الشمس والارض هيحجب ضوء الشمس كلياً او جزئياً عن الارض فيحجب ضوء

الشمس الدنيا تبقى انت في عز الضهر الدنيا مظلمة تماما - 00:32:49

تمام او مظلمة نسبيا ده بيخوف الناس. ده بيخوفهم ليه؟ بيرروا قدرة الله تعالى ممكن ربنا يعمل كده في اي وقت وممكن يعمله على طول ممكّن يجعل القمر يحجب ضوء الشمس دايما - 00:33:05

ممكّن يطفى الشمس وده بيفكّرنا بيوم القيمة اذا الشمس كورت وازا النجوم انكدرت تمام وده بيخلّي الناس تكفر بعبادة غير الله ازا كان اكبر حاجة بنشوّفها في السما اللي هي الشمس - 00:33:19

ذهب ضوئها بقدرة الله تعالى. يبقى من الاولى ان يعبد الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويعبد مثلا الاحجار والاشجار فضلا عن والانبياء او الصالحين او الموتى او المقبورين ان يعبد الله سبحانه وتعالى - 00:33:35

الذى اذهب ضوء الشمس وجعل القمر بين الشمس والارض فحجب الله نور الشمس فده بيخوف العباد. اصلا منظر اللي بيحضره بيختلف فعلا. نفسه الساعة اتناشر الضهر الدنيا ضلّة. او او شبه مظلمة - 00:33:55

في خوف العباد زي سيدنا ابراهيم قال فقال هذا ربي فلما افلت قال قل لما يربىء ما تشركون فالانسان لما يشوف افول ضوء الشمس وفول ضوء القمر يعرف انه لا يستحق ان يعبد الا الله - 00:34:11

كله زائل وكله معرض للزوال الا الله سبحانه وتعالى كذلك القمر لو ان الشمس الارض توسطت بين الشمس والقمر تماما. انت عارفين القمر بيكتسب نوره من الشمس. الشمس نوره بينعكس على القمر فايه؟ فيضيئ في الليل - 00:34:27

لو الارض حالت بين ضوء الشمس وبين القمر فايه؟ بيختفي شفوش اختفي جزئيا او كلها في اي حالة من الحالات دي نصلي اول ما يحصل كده نبدأ في الصلاة. اول ما يبدأ الكسوف نبدأ في الصلاة - 00:34:47

الصلاه بتقعد لغاية امتى؟ لغاية ما يخلص الكسوف هنشوف دلوقتي تمام قال المسألة الثانية حكم صلاة الكسوف ودليل ذلك صلاة الكسوف واجبة اعلن ما صرح به ابو عوانة في صحيحه وحكي عن ابي حنيفة واجراها ما لك مجرى الجمعة - 00:35:03

وقوى ابن القيم رحمة الله تعالى القول بوجوبها وايده الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وخرج فزعا فزعا اليها. واطلب انها - 00:35:23

تخويف للعباد. وفي روايات قال صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتموها فاذ رأيتموها فافزعوا. ادي امر فافزعوا الى المساجد فصلوا وادعوا فصلوا وادعوا. ادي امر صلوا وادعوا طبعا الامر الاصلي ان هو على الوجوب - 00:35:37

طيب ممكّن واحد يجي يقول لي طب مش انت قلت لنا في صلاة العيد ان هي مش واجبة وقلنا قول للجمهور ان هي مش واجبة. وكان دليهم حديث الاعرابي النبي عليه الصلاة والسلام قال له لما سأله قال هل علي قال ما افترض الله علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:35:58

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع شيئا وقلنا الحديث ده بيرد الوجوب الصلوات اللي هي اللي اتكلم فيها العلماء بالوجوب زي الوتر وزي العيدين والكلام ده. نقول هنا المسألة مختلفة شوية - 00:36:19

طبعا الحديث ده قوي بيستدل به اللي بيقول ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة يستدل برضه بالحديث دوت البعض بيرد رد تاني بيقولوا لأنها الوضع مختلف شوية ايه الوضع مختلف - 00:36:35

لان هنا مش بنتكلم في صلاة لها اه مواعيد محددة يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش ينفع ما يقولوش على صلاة العيد صلاة العيد كده هتتيجي اكيد هييدي عليه عيد. فكان لو كانت واجب كان قالها له - 00:36:48

لكن الكسوف او الخسوف ممكّن الانسان تعدي حياته ما يحصلش ولان الصلاة ديت صلاة عارضة وليس صلاة دائمة او لها مواعيد محددة فلم يخبروا بذلك. فيبيقولوا ما اخبروش لانه وارد تعدي حياته كلها ما يشوفش لا خسوف ولا كسوف او يكون نايم ساعتها او او - 00:37:05

فازا وارد ان هو ما ما يحضرش ابدا في حياته لا خسوف ولا كسوف وبالتالي ما اخبروش. فقالوا يبقى ازا الامر ده هنقوله ان الامر ما زال دل على الوجوب. ومش هنقول ان حديث الاعرابي قرينة تصرف الامر - 00:37:28

عن الوجوب الى الاستحباب. لأن هنا الامر مختلف عن صلاة العيددين الصلاة هنا عارضة وليس صلاة العيددين او الوتر
والكلام دوت وبالتالي هي مش متعارضة مع حديث الاعرابي - 00:37:45

ويظل الامر على الوجوب تمام وبالتالي احنا ما بين قولين اما ان هي واجبة او سنة مؤكدة القولون محتملين فاللي قال ان هي سنة مؤكدة قال طب ما كان ممكناً ما هو ما قالش الاعرابي طب ما وارد ان كان يحصل مع الاعرابي خسوف او كسوف كان هيقول له. لو شفت خسوف او كسوف اعمل كزا وكزا - 00:38:00

ووارد يعني مش معقول طول حياته مش هيشف لاخسوف ولا كسوف ولا مرة والفريق الثاني قال وارد ان هو افترض ان هو قد لا يرى ذلك عموماً المسألة فيها خلاف سائغ. اما الكسوف سنة مؤكدة. صلاة الكسوف سنة مؤكدة. او واجبة. فالانسان يحتاط في هذه المسألة. فازا حضر كسوف او - 00:38:23

او خسوف فليسارع الى الصلاة يعني خروجاً من الخلاف قال المسألة الثالثة وقتها قال وقتها من ابتداء الكسوف الى زهابه. هو ده وقتها. اول ما يبدأ لغاية ما يخلص لانه في الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجل. فصلوا ايه - 00:38:44

حتى ينجل يعني حتى ينتهي تماماً الكسوف او الخسوف تمام طيب لو هو مسلاً بدأ يصلى لما بدأ الكسوف وصلى ركعتين كما سألت ان هي ركعتين خلصوا بعد ما خلص نظر فلقى لسه الكسوف موجود - 00:39:04

يصلى ركعتين كمان؟ لا. صلاة الكسوف ركعتين فقط فإذا صلى ولم ينتهي الكسوف يعمل ايه؟ يقعد بقى يدعى ويستغفر والكلام ده كما سيأتي. طب هي بقى بيقول كيفية الصلاة. هم كده كده ركعتين قلناها هم ركعتين. كيف يصليهما - 00:39:28

قال ركعتان يقرأ في الاولى جهراً خد بالك جهراً ليلاً كانت او نهاراً. بقى هو اختار هنا ان الصلاة دي بيجهر فيها الفاتحة وصورة طويلة ثم يركع طويلاً ثم يرفع - 00:39:46

فيسمع هيقول سمع الله لمن حمده ويحمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة وسوره طويلة دون الاولى. ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلين ثم يصلى الثانية كالاولى لكن دونها - 00:40:06

في كل ما يفعل. ثم يتشهد ويسلم. لقول جابر كسف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون - 00:40:23

ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجدين ثم قام فصنع نحو ذلك فكانت اربع ركعات اربع سجادات اربع ركعات يعني اقصد اربع ركوعات واربع سجادات - 00:40:37

طيب تعالىوا نشرحها بالراحة ايه الجديد في صلاة الكسوف جديد في صالات الكسوف ان احنا عندنا في كل ركعة ركوعين مش ركوع واحد يعني الله اكبر دعاء الاستفتح الفاتحة يقرأ سورة طويلة لأن الكسوف غالباً بيطول. تمام؟ ممكن يقعد ساعة ساعتين ثلاثة - 00:40:53

عايزين يصلى هم ركعتين. هتصلی ركعتين في تلات ساعات ازاي؟ او في ساعة ازاي؟ لازم يصلى صلاة طويلة محتاج تقرأ تقرأ قراءة طويلة فلذلك السنة ان يقرأ انسان يطول في القراءة عشان صلاته تستوعب بقى ركعتين بس يستوعبوا كل خسوف او كل الكسوف - 00:41:13

ممكن تحتاج تصلي ركعتين في ساعة او في ساعتين او في ساعة الا تلت حسب ايه حسب الكسوف والخسوف اه قلنا ان هو في الركعة الاولى قرأ الفاتحة ثم قرأ سورة طويلة. خلاص؟ ثم الله اكبر ركعة - 00:41:31

ثم سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولد الحمد بعد كده ما يسجدهش بقى. هنا ده الجديد. ان هو حيقول بسم الله الرحمن الرحيم ويدأ في قراءة الفاتحة تاني ويقرأ سورة طويلة تاني. بس اقصر من من المرة الاولى - 00:41:45

وبعد كده يرجع تاني وبعد كده سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. وبعد كده يسجد بقى السجدين والرکعة الثانية يعمل نفسو بالزيط الله اكبر اقرأ الفاتحة. سورة طويلة وبعد كده يركع بعد كده يرفع من الرکوع وبعد كده يقرأ الفاتحة وسوره طويلة -

وبعد كده يسجد سجدين. وبعد كده يتشهد ويسلم ويخللي طبعا الركعة الثانية عموما اقصر من الاولى فكل كل شوية اسر. فاطول حاجة. اول قراءة في اول ركعة. ثم ثاني قراءة اللي في اول ركعة - 00:42:21

ثم القراءة الاولى في الركعة الثانية ثم القراءة الثانية في الركعة الثانية. يعني كل مرة يأسر عن المرة اللي قبلها يبقى المهم ان بقى فيه في كل ركعة ركوعين وسجودين - 00:42:37

فبقيت الصلاة كلها في الاخر اربع ركوعات واربع سجادات تمام طيب السؤال دلوقتي هل بيجهر فيها ولا يسر يجهر فيها اختلقو طبعا المسألة دي فيها خلاف ليه؟ لأن آآ الصحابي سمرة ابن جندب رضي الله عنه وارضاه لما صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الكسوف - 00:42:48

قال فصلى بنحو من سورة البقرة. فقالوا ايه بنحو من سورة البقرة؟ وما سمعوش ولا ايه قالوا يبقى اصر ولكن في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر في الصلاة - 00:43:12

بيقولوا لعل سمرة كان بعيدا في الصلاة فلم يسمع جيدا ذكر اه بالتقريب قال فصلى نحو من سورة البقرة. ومن سمع الجهر حجة على من لم يسمع. من لم يسمع احتمال يكون فيه سبب انه ما سمعش. لكن - 00:43:25

سامع هو ده اللي نسبت به لانه سمع بالفعل اذا هي يجهر بها سواء في الليل او في النهار. وبعض العلماء قال يجهر بها في الليل ويسر بها في النهار. لكن الاقرب والله تعالى اعلم الجهر بها سواء ليلا او نهارا - 00:43:40

فازا اصر بها فلا بأس لكن الافضل والاقرب والله تعالى اعلم ان يجهر بها سواء ليل او سواء النهار وطبعا الصلاة دي طويلة. وممكن واحد يقول طب انا مش حافظ. طب انا نفسني اصلي بالناس بس انا مش هاعرف اقرأ حاجة طويلة - 00:43:57

اقرأوا من المصحف يجوز الانسان في هذه الصلاة ان يقرأ من المصحف. لكن المهم ان احنا نطيل الصلاة قدر ما نستطيع ثم قال ويحسن ان يعظ الامام الناس بعد صلاة الكسوف - 00:44:15

فاحنا قلنا الصلاة بيطول في القراءة. بيطول في الركوع وبيطول في السجود. يعني مش بيطول في القراءة بس. يطيل في الركوع ويطيل في السجود. صلاة طويلة ويحسن ان يعظ الامام الناس بعد صلاة بعد الصلاة يطلع على المنبر او يقف قدام الناس ويبدأ يوعظهم ويحذرهم ويخوفهم من الله - 00:44:32

ويحزروا من الغفلة والاغترار بالدنيا ويزكرهم بقى شوفوا يا جماعة الضوء الشمس راح كل شيء سيزهد الدنيا فانية لا تشغل بها لا تلهيكم عن ذكر الله ويأمرهم بالاكتار من الدعاء والاستغفار والتوبة - 00:44:53

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد خطب الناس بعد الصلاة وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فازا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ويحثهم على الايه؟ على الصدقة. طب اذا انقضت الصلاة قبل الانجلاء؟ يعني - 00:45:08

قبل انتهاء الكسوف فلا تعاد. خلاص هم ركعتين بس. طب نقدر نعمل ايه نذكر الله ونكثر من الدعاء. لقوله صلى الله عليه وسلم فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم فدل على انه ان سلم من الصلاة قبل الانجلاء تشغل بالدعاء - 00:45:28

واذا تم الانجلاء وهو في الصلاة يعني هو وهو بيصللي لقى الكسوف خلص يتم الصلاة سريعا لكن لا يقطعها. يعني الكسوف خلص اقطع الصلاة؟ لا انجز بقى واتمها سريعا طب اذا فاتني الكسوف كنت نايم مسلا. صحيت الكسوف خلص. هل تقضى - 00:45:46

صلاة الكسوف لا لا تقضى. فمن فاته الكسوف صلاة الكسوف في وقتها خلاص فلا قضاء عليه. لا تقضى تمام هم مسألة بقى مهمة في بعض روایات الاحادیث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی صلاة الكسوف بثلاث ركوعات في كل ركعة - 00:46:05

بعض الروايات مش ركوعين تلات ركوعات في كل ركعة فكان مجموع الصلاة ست ركوعات واربع سجادات اختلاف العلماء هل هم ركوعين في كل ركعة؟ ولا تلات ركوعات في كل ركعة - 00:46:29

وادي من مسائل الخلاف السائغ طيب ازاي العلماء يرجحوا في المسألة ديت افهم بقى عشان المسألة دي حلوة هم دلوقتي بعض
العلماء قال لعل اختلاف الروايات لأن النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها عدة مرات - [00:46:48](#)

فيكون صلاتها مرة برکوعين في كل ركعة وصلاتها مرة بثلاث رکوعات في كل ركعة. وينتهي عنده المسألة طيب هذا التوجيه يستلزم
ان هو يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها عدة مرات او اكثر من مرة على الاقل - [00:47:06](#)

لان بعض العلماء يرجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها مرة واحدة والذى يرجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها مرة واحدة
سيلزم ان يختار اما ثلاط رکوعات او رکوعين لأن لا يمكن يكون صلاة مرة واحدة ويكون - [00:47:26](#)

رکوعين وتلت رکعات ما هي دي الذين قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الكسوف مرة واحدة في حياته يختاروا اما
رکوعين او ثلاط رکوعات وهنثوف هيختاروا على اساس ايه - [00:47:41](#)

واللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام صلاتها اكثر من مرة عنده المسألة فيها خلاف سايف ولا بأس رکوعين او ثلاط رکعات المسألة
واسعة وفيها خلاف طيب ايه الراجح بقى؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها - [00:47:57](#)

مرة واحدة ولا اكثر من مرة طيب تعالىوا نرجع لروايات الحديث فيه فيه حنة خطيرة هتفرق معنا ان النبي عليه
الصلاه والسلام لما طلع على وعز الناس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. هو قال كده
لبيه - [00:48:10](#)

قال كده عشان في حاجة خطيرة حصلت في يوم الكسوف ان ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام مات في نفس اليوم انت
عارفين النبي عليه الصلاة والسلام تسرى بجاريته ماريا القبطية - [00:48:28](#)

المصرية اللي هديت لهم ان المقوقس ملك مصر وانجبت له ابراهيم وابراهيم قيل ان هو عاش تمنتasher شهر بالزبط
عاش تمنتasher شهر ثم مات تمام ثم مات - [00:48:43](#)

آآ آآ زلك بيقولوا دلوقتي الصحابة الصحابة حصل ايه بقى لما مات ابراهيم في نفس اليوم اللي كسفت فيه الشمس قالوا
الصحابه قالوا لقد كسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:49:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يصحح لهم المعتقد ده دليل على صدقه عليه الصلاة والسلام. ان هو لو كان كداب او مدعى ما
كانش هيلاقى فرصة احسن من كدا يسبت ان هو رسول. كان يطلع يقول شفتم بقى قلت لكم انا رسول دا - [00:49:24](#)

ابني لما مات الشمس انكسفت لا هو لا يحتاج الى ذلك. انه صادق عليه الصلاة والسلام. وبيحمي التوحيد. طلع على المنبر قال لأ
الشمس ما انكسفتش عشان موت ابراهيم. دي اية من ايات الله اللي حصل ده مصادفة. قدر - [00:49:37](#)

لكن ما كانش من اجل موت ابراهيم كسفت الشمس وطلع يعني اعلى منارة التوحيد يعني ايه لغى الاعتقاد ده ان ممكن الشمس
تنكسف لموت عزييم من العزماء مسلا. لا ما فييش الكلام ده - [00:49:52](#)

طب هنا ايه ايه الشاهد هنا في الحديث اللي انا هستفيده ان ان قول الصحابة قصفت الشمس لموت ابراهيم دل على ان المرة دي
اول مرة يصلوها ان هو طالع على المنبر قال لهم لأ دي اية من ايات الله. فده معنى كده ان المعلومة دي ما كتش عندهم - [00:50:07](#)
يعني اول مرة يسمعوا الكلام ده من النبي عليه الصلاة والسلام. ان الكسوف اية من ايات الله. وبالتالي ما بيحصلش لموت العظاماء
والكلام ده العلماء استنتجوا ان لما الصحابة غلطوا وقالوا قصفت الشمس لموت ابراهيم والنبي طلع صلح لهم المعتقد ده قالوا يبقى
اكيد دي اول مرة يصلوها - [00:50:27](#)

ان هو لو وصل له قبل كده ما كانش هيلقطوا الغلطة ديت خلاص يبقى عند العلماء كثير من العلماء ان ان الصلاة التي صادفت موت
ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه اول مرة يصلى النبي عليه الصلاة والسلام والصحابه الكسوف - [00:50:47](#)

السؤال اللي بعد كده بقى متى مات ابراهيم ولد النبي عليه الصلاة والسلام مات في السنة العاشرة من الهجرة يعني قبيل موت النبي
عليه الصلاة والسلام بعام مسلا فاللي قال ان ابراهيم مات في السنة العاشرة من الهجرة وهو الراجح - [00:51:04](#)

هل لا يتصور النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها تاني يبقى هو صلها مرة واحدة بس لأن هو اول مرة صلاتها كان في العشاء السنة

العاشرة من الهجرة فلا يتصور انه صلاتها مرة ثانية - 00:51:24

هيبقى عندهم ان هو صلاتها مرة واحدة. وبالتالي لازم يختار اما ركوعين او تلات ركوعات في قول تاني عند بعض يعني عند بعض عند البعض كالامام النووي. كان بيرى ان ابراهيم - 00:51:35

مات في السنة السادسة من الهجرة وبالتالي اللي بيقول ان ابراهيم مات في السنة السادسة من الهجرة عنده احتمال يقول احتمال صلاتها اكثر من مرة. من السنة السادسة في سابعة وثامنة وتاسعة والكلام ده. فوارد - 00:51:51

او عى يكون صلى اكتئب من مرة لكن الراجح ان ابراهيم مات في السنة العاشرة من الهجرة لأن النبي عليه الصلاة والسلام اصلاً راسل المقوقس ملك مصر بعد صلح الحديبية وراسله في السنة السابعة من الهجرة - 00:52:04

اذا لم تهدى اليه ماريا الا في السنة السابعة من الهجرة هو عليه الصلاة والسلام يعني على ما يعني تسريها وانجبت له ابراهيم ثم مات. فالمنطقى ان يكون مات في السنة العاشرة من الهجرة وليس في السنة السادسة - 00:52:19

من الهجرة. واضح؟ وبالتالي الراجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها مرة واحدة في السنة العاشرة من الهجرة وبالتالي لابد من الاختيار اما تلات ركعات او ركوعين. يبقى هنا نختار نختار على اساس ايه نختار على اساس الرواية القوى والاصح. اي روایة هي القوى والاصح - 00:52:34

الرواية القوى هو انه الاصح يعني لأنها آآ في الصحيحين في البخاري ومسلم هي الرواية التي فيها انه صلى برکوعين. فلذلك الأقرب والله اعلم والارجح ان صلاة الكسوف برکوعين مش بتلات ركوعات. طب لو حد صلى بتلات ركعات هزه مسألة فيها خلاف سائغ بين العلماء ولا ينكر عليها. لو انا صليت ورا واحد بيصلني بتلات ركعات - 00:52:51

صلي معه تلات ركعات عادي ولا داعي لاثارة الخلاف المسألة الاخيرة لو اجتمعت الكسوف مع الجمعة يعني حصل الكسوف في وقت الجمعة. يعني مسلا بدأ الكسوف بعد بعد الساعة الثانية عشر في يوم الجمعة - 00:53:11

نعمل ايه نصلي الجمعة ولا نصلي الكسوف ننذر ننذر اذا كان الكسوف قصيراً وسيبقى لنا وقت يصلي الجمعة قبل العصر نصلي الكسوف او لا ثم نصلي الجمعة اما اذا كان الكسوف طويل ممكن يمتد من الضهر الى العصر - 00:53:28

لا نبدأ بصلوة الجمعة الاول. ثم نبدأ في صلاة الكسوف ونصلي حتى حتى ينجلی. فكده تقريباً اغلب المسائل اللي ذكرناه اه في قول عند كثير من اهل العلم ان صلاة الكسوف يصح ان تصلى - 00:53:49

زي اي نافلة. يعني لو واحد صلى صلاة الكسوف من من غير ركوعين. صلاتها عادي كده زي اي نافلة. رکوع واحد في كل رکعة تصح عند كثير من اهل العلم تصح ولا بأس لكن السنة طبعاً اليه؟ الرکوعين هو الافضل والاكمel والاتم. كده خلصنا صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف. يا رب نكون اتعلمنا حاجة جديدة - 00:54:04

النهاردة جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. المرة القادمة باذن الله تعالى نبدأ في صلاة الجنازة وكتاب الجنازة رسائل كتير بقى متعلقة - 00:54:22

الجنازات الغسل والتکفين وزيارة المقابر تبقى مسائل جميلة. ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليکم ورحمة - 00:54:32